

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

واقع الأخصائيين النفسيين بالمغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يعتبر العلاج النفسي وانطلاقا من ارتباطه بالصحة النفسية والاجتماعية للأفراد أحد أهم مقومات الأنظمة الصحية للدول في العالم اليوم.

بالنسبة للمغرب، وكلل الدول الطامحة إلى تحديث نظامها الصحي، فقد انخرط منذ أكثر من ثلاثة عقود في مجموعة من البرامج والسياسات التي تعكس اهتمامه بهذا التخصص، حتى صار جزء لا يتجزأ من السياسة العمومية الصحية ببلادنا، في هذا الإطار عملت الحكومات المتعاقبة على اتخاذ مجموعة من التدابير في مجال الصحة النفسية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية للمستشفيات، وتعميم خدمات الصحة النفسية، وتعزيز الموارد البشرية، ووضع استراتيجية وطنية للصحة النفسية.

وبالرغم من هذا المجهود الوطني المبذول من أجل تجويد الخدمات الصحية المتعلقة بالأمراض النفسية والعقلية، إلا أنه غيَّب تطوير وتأهيل فئة مهمة وأساسية بالنسبة لهذه الخدمات، ويتعلق الأمر بفئة الأخصائيين النفسيين "Les psychologues" باعتبارهم خبراء في الصحة النفسية مكملين للطب النفسي، يضطلعون بمهام المساعدة على حل المشاكل النفسية وتقديم الاستشارات النفسية، حيث تعتبر تدخلاتهم مهمة في مسار العلاج الذي يتلقاه المرضى النفسيين، لكنهم لا يتمتعون بأي وضع قانوني.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستضعونها من أجل النهوض بأوضاع الأخصائيين النفسيين بالمغرب، وعن الإجراءات التي ستتخذونها من أجل وضع إطار قانوني ينظم هذه المهنة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لطيفة الشريف